

لسان العرب

(دوج) الدَّوُّ وَّاجُّ ضربٌ من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه عربيًّا صحيحاً ولم يفسره وقالوا الحاجةُ والدَّاجَةُ حكاة الزجاجة قال فقيل الداجةُ الحاجةُ نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الدَّاجَةُ أَوْخَفُ شَأْنًا من الحاجة وقيل الداجة إِتباع للحاجة قال ابن سيده وإِنما حكمنا أَن أَلْفها واو لِأَنه لا أَصل لها في اللغة يعرف به أَلْفه فحمّله على الواو أَولى لِأَن ذلك أَكثر على ما وصَّانا به سيويه وجاءَ رجلٌ إِلى النبي A فقال ما تَرَكَتُ مِن حَاجَةٍ ولا دَاجَةٍ إِلا أَتَيْتُ أَراد أَنه لم يدع شيئاً دعته إِليه نفسه من الشهوات إِلا أَتاها ويقال داجة إِتباع لحاجة كما يقال دَسَنُ بَسَنُ ويقال الدَّاجَةُ ما صَغُرَ من الحوائج والحاجة ما عَظُمَ منها ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الأعرابي داجَ الرجلُ يَدُوجُ دَوْجاً إِذا خَدَمَ